

أسد الغابة

قيس بن طخفة أبو يعيش الغفاري . وقال أبو جعفر المستغفري : قيس بن طخفة النهدي وأورد له حديثا طويلا يعرف بطخفة .

وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا قيل : إنه كان من أصحاب الصفة .

روى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : " يا فلان اذهب بهذا معك " فبقيت رابع أربعة . فقال لنا رسول الله ﷺ : " انطلقوا " . فأتينا بيت عائشة .

أنبأنا أبو منصور بن مكارم بن أحمد بن المؤدب بإسناده إلى أبي زكريا يزيد بن إياس قال : ومنهم طهفة بن أبي زهير النهدي وقال بعضهم : قيس بن زهير من بني مالك بن نهد . قدم الموصل وكتاب رسول الله ﷺ معه - أو : قدم أهله والكتاب معهم .

وقال : حدثني عبد الله بن خالد القرشي عن أحمد بن معاوية بن بكر حدثنا خالد بن حبيش المحاربي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد وحدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن يونس حدثني محبوب بن مسعود البجلي حدثنا وهب الأسدي عن أشياخ من بني نهد : أن رجلا منهم يقال له : قيس بن طهفة بن بني مالك بن نهد وفد إلى النبي A فقال : ائذن لي في الكلام . فقال : " تكلم " فقال : أما بعد يا رسول الله ﷺ فإننا أتيناك من غوري تهامة بأكوار الميس - وذكر نحو ما ذكرناه في طهفة .

أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى .

قيس بن طلق :

قيس بن طلق أورده عبدان وجعفر وغيرهما في الصحابة . روى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال : : لدغت طلق بن علي عقرب عند النبي A فرقاه النبي A ومسحه .

وله حديث في وفد عبد القيس والأشربة .

أخرجه أبو موسى .

قيس بن أبي العاص :

قيس بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم . شهد فتح مصر واختط بها دارا وولى قضاء مصر لعمر بن الخطاب . رواه ابن لهيعة . عن يزيد بن أبي حبيب قاله ابن يونس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

قيس بن عاصم النميري :

قيس بن عاصم بن أسد بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة النميري .

قال ابن الكلبي : وفد على النبي A ومسح وجهه وقال : " اللهم بارك عليه وعلى اصحابه " وله يقول الشاعر : .

إليك ابن خير الناس قيس بن عاصم ... جشمت من الأمر العظيم المجاشما .
أخرجه أبو موسى .

قيس بن عاصم المنقري : .

قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس - واسم مقاعس : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المنقري .

وإنما سمي الحارث مقاعسا . لتقاعسه عن حلف بني سعد بن زيد مناة . يكنى : أبا علي وقيل : أبو طلحة وقيل : أبو قبيصة . والأول أشهر . وأمه أم أسفر بنت خليفة .

وفد على النبي A في وفد بني تميم وأسلم سنة تسع . ولما رآه النبي A قال : " هذا سيد أهل الوبر " .

وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم فقال : من قيس بن عاصم ؛ رأيت يومًا قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل : هذا ابن أخيك قتل ابنك قال : فواي ما حل حبوته ولا قطع كلامه . فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي بئسما فعلت أثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك وقللت عددك . ثم قال : لابن له آخر : قم يا بني إلى ابن عمك فحل كتافه ووار أخاك وسق إلى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها عربية .

وكان قيس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكران وسب أبويها ورأى القمر فتكلم بشيء وأعطى الخمار كثيرا من ماله فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه وقال في ذلك : .

رأيت الخمر صالحة وفيها ... خصال تفسد الرجل الحليما .

فلا وإني أشربها صحيحا ... ولا أشفي بها أبدا سقيما .

ولا أعطي بها ثمنًا حياتي ... ولا أدعو لها أبدا نديما .

فإن الخمر تفضح شاربها ... وتجنهم بها الأمر العظيم